تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة ق | من الأية 63 إلى 04

عبدالرحمن العجلان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيض ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:00:00

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبح وادبار السجود هذه الايات الكريمة - 00:00:31

من سورة قاف جاءت بعد قوله جل وعلا وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:01:06

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيص؟ او فنقبوا في البلاد هل من محيص ايات بعد ما ذكر جل وعلا - 00:01:35

مآل الكفار واهون وهي النار في قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وذكر جل وعلا مآل المؤمنين الجنة في قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - 00:02:06

توعد جل وعلا كفار قريش لانهم لا يعجزون الله جل وعلا وانهم ليسوا الوحيدين ممن عصى بل سبقهم من الامم كثير كانوا اكثر منهم من حيث العدد واقوى من حيث العدة - 00:02:35

ولديهم من الامكانات ما ليس لدى كفار قريش ومع ذلك ما اعجزوا الله شيئا فيا كفار قريش ان استمررتم على ما انتم عليه من الكفر والتكذيب جاءكم ما جاء من قبلكم من الامم - 00:03:09

فلستم اقوى من اولئك وليس رسولكم اقل منزلة من اولئك الرسل. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ورسولكم افضل الرسل وانتم من اضعف الامم لا تعجز الله شيئا وكم اهلكنا كم هذه يسميها العلماء كم الخبرية - 00:03:36

كثير لان الرسل والانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كثير ومحمد صلى الله عليه وسلم اخرهم وامته عليه الصلاة والسلام اخر الامم وكم اهلكنا قبلهم قبلهم الضمير لكفار قريش قبل كفار قريش - 00:04:11

من قرن يعني قرون كثيرة امم عظيمة من حيث العدد والعدة وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا هم الظمير يعود الى القرون السابقة والامم اشد منهم من كفار قريش - 00:04:42

بطشا اي قوة اولئك اشد من كفار قريش قوة اعطاهم الله جل وعلا من القوة ما لم يعطي كفار قريش وكانت اعمارهم تطول وازمنتهم مديدة واهلكهم الله جل وعلا هم اشد منهم بطشا فهذا فيه - 00:05:12

تخويف قريش ومن نحى نحوهم وفيه تسلية محمد صلى الله عليه وسلم حيث توعد الله له من كفر به تنقبوا في البلاد. فنقبوا وفي قراءة فنقبوا تنقبوا اي الامم السابقة - 00:05:44

بحثوا وانقلبوا فيها وتقلبوا من قطر الى قطر وارادوا وحرصوا على النجاة فلم تحصل يعني ظربوا في البلاد هربا من الموت وهل يسلمون وهل يستطيع احد ان يهرب من قدرة الله جل وعلا - 00:06:14

تنقبوا في البلاد يعني ذهبوا هل من محيص ذهبوا في البلاد يسألون هل من سبيل الى النجاة او في البلاد يعني ذهبوا في البلاد

يريدون النجاة ثم الله جل وعلا - 00:06:45
يقول لك هل من محيص لكم انتم في القبضة او ان كفار قريش يقولون هل من محيص؟ ما يحصل؟ يعني اذا عاينوا العذاب وجاء العذاب لا مفر ولا مهرب تنقبوا في البلاد - 00:07:10
هل من محيص اما ان السؤال من الله جل وعلا لهم هل تستطيعون الهرب او انهم عند تنقيبهم في البلاد وذهابهم وابعادهم يسألون هل من محيص؟ هل من نجاة؟ هل من مهرب من العذاب - 00:07:35
والجواب لا يحصل شيء من هذا يقول تعالى وكم اهلكنا قبل هؤلاء المنكرين من قرن هم اشد منهم بطشا اي كانوا اكثر منهم واشد قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها. كان الواحد منهم يعمر في الارض الف سنة - 00:08:00
اعمارهم كانت تتجاوز الالف وحول الالف وهكذا لان نوح عليه السلام كما عرفنا انه مكث في قومه يدعوهم الى الله جل وعلا الف سنة الا خمسين عاما هذه دعوته لقومه الذين كفروا به - 00:08:30
كم عمره قبل الدعوة الله اعلم وكم عمره بعدما اغرق الله جل وعلا هؤلاء الظالمين وبقي مع من امن به الذين نجوا في السفينة الله اعلم عمره في دعوة هؤلاء الكفار - 00:08:56
الف سنة الا خمسين عاما تسعمائة وخمسون سنة ولهذا قال ها هنا في البلاد قال ابن عباس اثروا فيها وقال مجاهد تنقبوا في البلاد ضربوا في الارض وقال قتادة داروا في البلاد اي ساروا فيها يبتغون الارزاق والمتاجر والمكاسب - 00:09:17
اكثر مما طفتم انتم فيها ويقال لمن طاف في البلاد فيها تنقبوا وفي القراءة بالتخفيف فنقبوا وفي قراءة فنقبوا انتم في البلاد هل من محيص امر امر للتهديد والتوعد نقبوا ان استطعتم - 00:09:50
ان في ذلك لذكرى ان في هذه الايات من اول السورة الى اخرها وغيرها من ايات القرآن النازلة في مكة لان هذه السورة مكية ان في ذلك لذكرى عظة وموعظة - 00:10:21
وتنبيه لمن وفقه الله فينتبه ومن حرم التوفيق تقوم عليه الحجة لان الله لا يعذب احدا الا بعد البلاغ والنذارة. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يقيم الله جل وعلا الحجة على العباد - 00:10:49
بارسال الرسل وانزال الكتب ان في ذلك ذكرى لمن لمن كان له قلب له عقل لمن عنده ادراك لمن يدرك ما ينفعه مما يضره ادراك وعقل يميز فيهما بين الخير والشر - 00:11:14
والا وكل مخاطب لابد ان يكون عاقل اذا لم يكن عاقل فلا تكليف حينئذ هم لهم قلوب لو كانوا ليس لهم قلوب مجانين ما كلفوا ولكن لهم قلوب لا يعقلون بها - 00:11:46
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قلب يميز به بين الخير والشر يدرك به النافع من الظار ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:12:09
يقول القي سمعك الي. يعني انتبه القى السمع قد يسمع المرء الصوت لكن لا يفهم ما يقال لانه معرض ما انتبه لكن السمع الذي ينتفع به المرء هو اذا استحضر ما يقال وانتبه - 00:12:33
واصغر ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. القى السمع القى سمعه انتبه لما يقال وهو حاضر القلب لانه قد يسمع المرء الصوت وقلبه غافل - 00:13:00
لو سئل بعد ما يسمع الصوت كل سمعه يقال ماذا قيل؟ قال ما ادري لانه يفكر في اشياء اخرى قلبه سارح في امور اخرى ما يدرك هذا لكن الذي يدرك وينتفع - 00:13:27
هو الذي قلبه حاضر وشاهد لما يقال فينتفع به والقرآن ينتفع به من اصغاله واستمع له واستحضر قلبه انتفع ولذا قال العلماء رحمهم الله يسجد المستمع دون السامع اذا كان بجوارك احد - 00:13:45
يقرأ القرآن ومر باية سجدة احيانا تكون انت مأمور بالسجود معه ولك حظ من الاجر واحيانا لا الذي يستمع يسجد مع القارئ لانه مصغي منتبه بما يسمع فهو يتدبر ويتأمل وينتفع - 00:14:19

ويؤجر واما السامع الذي يسمع الصوت فقط فليس له اجر في القراءة لانه ما استحضر القراءة وما انتبه وما استفاد منها. وكذلك في حال السجود لا يسجد. لانه يسجد على ماذا؟ ما سمع - 00:14:51

ما تأمل شيء وما تدبر فالمستمع يستحب له ان يسجد اذا سجد القارئ واما اذا لم يسجد القارئ فلا يسجد المستمع واما السامع سجدا او لم يسجد لانه ما ما شارك في القراءة والانصات والتدبر والتأمل - 00:15:12

لمن القى السمع وهو شهيد او هذه يسميها العلماء رحمهم الله قد تمر علينا احيانا مانعة الخلو لا مانعة الجمع مانعة الخلو لا مانعة الجمع القى السمع لمن كان له قلب - 00:15:42

او القى السمع له قلب او القى السمع او هذه ليس معناها انه يكون هكذا او هكذا فقط لا ممكن يكون جميع له قلب والقى السمع لكن هذه او مانعة الخلو يعني المنتفع هو هذا او هذا - 00:16:15

والمنتفع اكثر هو من جمعهما له قلب والقى السمع بخلاف او التي لا يمكن الجمع بينها وبين التي قبلها مثلا ما بعدها وما قبلها كما في مثل قوله جل وعلا سيبات وابكارا - 00:16:47

يعني ما تكون المرأة ثيبة او بكر وانما تكون واحدة فقط او بكر. ولا تكن ثيب وذكر في ان واحد لكن هنا له قلب او القى السمع وهو شهيد المنتفع هو من اتصف بصفة من هذه - 00:17:14

وان اتصف بالصفتين فهو اكمل واحسن وممكن ان يكون ولذا قال العلماء رحمهم الله او هذه مانعة الخلو وليست مانعة الجمع يعني المنتفع هو من اتصف بصفة من الصفات ولا يمكن ان ينتفع - 00:17:37

من تجرد من الصفتين او القى السمع وهو شهيد اي حاظر بقلبه وبدنه ان في ذلك لذكرى اي لعبرة لمن كان له قلب اي لب يعي به قال مجاهد ويقال عقل ويقال ادراك كلها متقاربة المعنى. نعم - 00:18:01

وقال مجاهد عقل او القى السمع وهو شهيد اي استمع الكلام فوعى وتعقله بقلبه وتفهمه بلبه وقال مجاهد او القى السمع يعني لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد وقال شاهد بالقلب - 00:18:32

وقال الظحك العرب تقول القى فلان سمعه اذا استمع باذنيه وهو شاهد يقول غير غائب وهكذا قال الثوري وغير واحد ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:18:58

الله جل وعلا يعلم العباد التأني الامور والاحكام وعدم السرعة والعجلة والطيش خلق السماوات والارض في ستة ايام مبدأها يوم الاحد ونهايتها يوم الجمعة وهو قادر جل وعلا ان يخلقها - 00:19:30

اقل زمن ممكن لحظة اقل من اللحظة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اراد شيئا يوجد كما اراده جل وعلا ولكنه ليعلم العباد خلق الارض في يومين - 00:20:06

مبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني في يومين اخرين مع الاربعة وخلق السماوات وما فيها في يومين ستة ايام ابتدع الخلق يوم الاحد وانتهى يوم الجمعة اليهود عليهم لعنة الله - 00:20:34

قالوا خلق خلق السماوات والارض في ستة ايام وهذا صحيح يوم الاحد الى يوم الجمعة لكنهم عليهم لعنة الله قالوا واستراح يوم السبت تعالى الله عن ان يحتاج الى الاستراحة لان اللي يحتاج الى الاستراحة هو الذي يباشر الامور ويتعب - 00:21:01

ويعمل ويكدح يحتاج الى وقت يستريح فيه والله جل وعلا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فهو جل وعلا يخلق ما شاء كيفما شاء على ما شاء - 00:21:32

بارادته سبحانه وقوله ولا يحتاج الى ان يباشر الامور جل وعلا فهو منزه عن التعب واللغوب والنقص والانشغال بشيء عن شيء والحاجة الى الراحة تعالى وتقدس لما قال اليهود هذا وكانوا يفتخرون - 00:21:54

بانهم يعطلون يوم السبت ويتركون العمل يستريحون فيه ان الله استراح في يوم السبت قال الله جل وعلا ردا عليهم ولقد خلقنا السماوات ولا ارضى وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:22:31

ما مسنا من تعب حتى نستريح تعالى الله التعب والمشقة ومن هذه يسميها العلماء اي من لغوب من زائدة للتأكيد نفي هذا الشيء ولو

قليل وما مسنا المؤمن وما مسنا لغوب - 00:22:59
لكن جيء بي من لانه لا يوجد اللغوب اطلاقا ولا شيء يسير منه قال الواحدي قال جماعة من المفسرين نزلت ردا على اليهود في قولهم ان الله استراح يوم السبت - 00:23:30
واستلقى على العرش تعالى وتقدس الرحمن على العرش استوى فلذلك تركوا العمل فيه فاكذبهم الله جل وعلا بقوله وما مسنا من لغوب وانتفاء التعب عنه لتنزهه تعالى عن صفات المخلوقين - 00:23:51
وجل وعلا موصوف بصفات المخلوقين منزه موصوف بصفات الكمال منزه عن صفات المخلوقين الحوادث منزه عن النقص والعيب والتعب والكلل والملل وغير ذلك من الصفات تطرأ للمخلوق وله صفات الكمال جل وعلا - 00:24:19
وما مسنا من لغوب ما مسنا من تعب وكما تقدم اثبات الصفات توقيفي ونفي العيب والنقص اجمالا عن الله جل وعلا على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء هذا نفي - 00:24:50
نفي النقص وما يطرأ للمخلوق وهو لا يشابه المخلوقين جل وعلا وهو السميع البصير اثبات صفات الكمال لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وبالاستدلال على خلق السماوات والارض. استدر - 00:25:17
للبعث لان القادر الذي خلق هذه السماوات العظام وما فيها والاراضين وما فيها في ستة ايام قادر على البعث جل وعلا من باب اولى. نعم ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغب - 00:25:54
فيه تقرير الميعاد لان من قدر على خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهم قادر على ان يحيي الموتى يعني لم يعجز جل وعلا قادر على ان يحيي الموتى بطريقة الاولى والاحرى - 00:26:20
اصبر على ما يقولون تسليح النبي صلى الله عليه وسلم واعلام له بان الله جل وعلا يسمع ما يقوله الكفار وما ينسبه اليه اليه اليهود وانه مطلع على ذلك ويأمر نبيه - 00:26:44
صلى الله عليه وسلم بان يتذرع الصبر ويتصل بالصبر ولا يبالي بما يقولون. لانه يحزنه عليه الصلاة والسلام ان ينسبوا الى ربه جل وعلا ما لا يليق بجلاله وعظمته يتأثر من هذا فامره الله جل وعلا بالصبر - 00:27:09
واعلمه انه مطلع على كل ما يصدر منهم لا تخفى عليه خافية جل وعلا وكما قال الله جل وعلا ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا اطلع عليهم جل وعلا ويعلم حالهم - 00:27:34
ويمهلهم ولا يهملهم جل وعلا يمهل من الامهال ولا يهمل سبحانه وتعالى واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك اكثر من التسبيح التسبيح القول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:27:57
او التسبيح الصلاة كما تقول عائشة رضي الله عنها سبحة الضحى سبحة يعني صلاة الضحى وسبح بحمد ربك يعني صل لربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قبل طلوع الشمس صلاة الفجر - 00:28:29
وقبل الغروب صلاة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه المغرب والعشاء صلاة العشاءين وقد يراد بهما الصلاة امره الله جل وعلا بالصبر والاستعانة في الصلاة كما قال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة - 00:28:54
الصلاة فيها اعانة المسلم على تحمل المصائب ولذا المؤمن المحافظ على الصلوات الخمس يؤديها كما امر الله عنده تحمل للمصائب التي تحصل عليه صبر واحتساب وايمان بالله جل وعلا واما من ليس متصف بهذه الصفة - 00:29:23
تجده يجزع عند اقل مصيبة تحصل عليه تسخط من قضاء الله وقدره. المؤمن يحمد الله جل وعلا على السراء والضراء ويستعين بالشراء على طاعة الله ويستعين بالصبر على الضراء بطاعة الله جل وعلا والصلاة - 00:29:55
فهو في كلا الحالين يتوجه الى الله جل وعلا حامدا له في حال السراء صابرا محتسبا في حال الظراء وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 00:30:25
ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له وان اصابته ضرا فصبر كان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. لان المؤمن هو الذي يحمد الله جل وعلا في جميع احواله - 00:30:49

ويصبر في الضراء ويشكر في السراء واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سبح استسمح التنزيه والتقديس لله جل وعلا ومن الليل فسبحوا صلاة الليل - 00:31:07

وادبار السجود عقب الصلوات ادبار السجود ومن الليل فسبحه المراد بها سنة الفجر وادبار السجود سنة المغرب راتبة المغرب بعد صلاة المغرب وادبار وادبر قراءتان وادبار جمع دبر يعني عقب - 00:31:32

وادبار مصدر ادبر يدبر ادبارا يعني عقب الصلوات وقيل المراد وادبار السجود او ادبار السجود القراءتان يعني سبح الله جل وعلا عقب كل صلاة وقد كان عليه الصلاة والسلام يسبح دبر كل صلاة ويكبر ويحمد ثلاثا وثلاثين مرة. كل واحدة - 00:32:10

مجموعها تسعة وتسعون ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وجاء في الحديث من سبح الله وكبر الله وحمد الله ثلاثا وثلاثين مرة وقال تمام المئة لا اله الا الله الى اخره - 00:32:49

غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت الخطايا مثل زبد البحر في الكثرة وكان عليه الصلاة والسلام يواظب على هذا الذكر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاث كلمات كل واحدة ثلاث وثلاثين - 00:33:16

منها تسع وتسعون كلمة ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يقولها عليه الصلاة والسلام عقب كل فريضة - 00:33:41

ورغب صلى الله عليه وسلم في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر كل عشر مرات - 00:34:01

كما رغب صلى الله عليه وسلم في ان يقول المرء اللهم اجرني من النار سبع مرات عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر لان صلاة الفجر اول النهار وصلاة المغرب اول الليل - 00:34:19

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ادبار النجوم وادبار السجود. فقال ادبار سجود ركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتان قبل الغداث. يعني قبل صلاة الفجر - 00:34:40

لان الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر تكون عند بالنجوم ادبار النجوم وادبار السجود يعني عقب صلاة المغرب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ادبار السجود ركعتان بعد المغرب - 00:35:04

وادبار النجوم ركعتان قبل الفجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه مثله وقال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني عقب كل صلاة يسبح وبه قال مجاهد - 00:35:30

وعن ابي هريرة رضي الله عنه كما في الصحيحين مرفوعا من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:35:54

الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وهذا في صحيح مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:19

بات معه عند خالته ميمونة لان ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها ميمونة بنت الحارث هي خالة عبد الله بن عباس فامه اخت ميمونة فصلى ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر - 00:36:43

ثم خرج الى الصلاة فقال يا ابن عباس ركعتان قبل صلاة الفجر ادبار النجوم وركعتان بعد المغرب ادبار السجود. اخرجه الترمذي والحاكم وصححه وابن مردويه. وابن ابي واصبر على ما يقولون - 00:37:02

يعني المكذبين اصبر عليهم واهجرهم هجرا جميلا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب كانت الصلاة المفروضة قبل الاسراء قبل طلوع الشمس في وقت الفجر وقبل الغروب في وقت العصر - 00:37:28

وقيام الليل كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى امته يعني قبل فرض الصلوات الخمس كان عليه الصلاة والسلام وعليه الصلاة والسلام يصلي ركعتين قبل طلوع الشمس يعني بعد الفجر - 00:37:51

وركعتين قبل غروب الشمس يعني وقت العصر حتى فرض الله جل وعلا الصلوات الخمس على العباد. نعم ان نسخ في حق الامة في

وجوبه بعد ذلك نسخ الله ذلك كله ليلة الاسراء بخمس صلوات - 00:38:08
ولكن منهن صلاة الصبح والعصر فهما قبل قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقد قال الامام احمد عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال - 00:38:30
اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون فيه فان استطعتم الا تغلبوا الا تغلبوا الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا صلاة الفجر وصلاة - 00:38:53
العصر لاهميتهما الخلاف بين العلما رحمهم الله في الصلاة الوسطى التي حث الله جل وعلا عليها واكد ها هي صلاة العصر ام صلاة الفجر والمشهور والراجع انها صلاة العصر هي الصلاة الوسطى - 00:39:17
نعم ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقبل غروبها ومن الليل فسبح كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:39:42
في هذه امر النبي صلى الله عليه وسلم بقيام الليل وكان قيام الليل فرض على الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة في حق امته كما قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:40:08
يعني مفروضا عليك وحدك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وادبار السجود وما الركعتان بعد المغرب روي ذلك عن عمر وعلي وابنه الحسن وابن عباس وابي هريرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:40:27
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:56